منه والعامل مالك مثل كافر وكفار ثم قال وملك
على الناس امرهم اذا تولى السلطنة فهو ملك بكسر اللام
والسكون تخفيف والجمع ملوك مثل فلس وفلوس
والاسم الملك بضم الميم اه فاقول في ترجمته قال
في المختار وترجم كلامه اذا فسره بلسان اخر ومنه
الترجمان وجمعه تراجم كزعفران وزعافر وضم الجيم لغة
وضم التاء والجيم لغة اه ويقال ترجم الرجل اذا ذكر
مناقبه وهذا هو المراد هنا لانه ذكر مناقب هذا الورد
حيث ذكر سبب انشائه ومحل الانشاء والمنشئ وانه
نافع لمن لازمه الى غير ذلك راجيا حال اي مؤملا كل
خير والرجا بمعنى الامل هو تعلق القلب بمرغوب
في حصوله مع الاخذ في الاسباب فان لم ياخذ فيها
كان طمعا قال بعضهم والرجاء من اضعف منازل
القوم لانه انتظار غايب وطلب مفقود نفسه
اشتغال القلب بما قد يكون اولا وليس من شان
الطايفة ذلك بل هم مشتغلون في هم وقتهم
الحاضر لا ينتظرون لغايت ولا يحزنون لذهب
عليه اذهب ولذا قيل الصوفي ابن وقته وفي الانتظار
معارضة الاقدار واعتراض من وجه لانه اذا لم يوجد

ذلك

ذلك المفقود حصل في النفس نوع اعتراض على القدر
من حيث لا يشعر وذلك جهل قال ابن عطا الله ما ترك
من الجهل شيا من اراد ان يحدث في الوقت غير ما اظهره
الله فيه اه من فيض قال في المختار ونهر فياض بالتشديد
اي كثير الماء اه ويوخذ منه ان الفيض هو كثرة الماء ثم
اطلق واريد به مطلق الكثرة فالمعنى من كثرة فضله
قال في المصباح الفضل والفضيلة الخير وهو خلاف
النقيصة والنقص اه وهو من اضافة الصفة الموصوف
بعد التاويل اي من خيره الكثير ومنته اي انعامه
واحسانه هذا الاشارة للالفاظ المخصوصة
باعتبار دلالتها على المعاني المخصوصة على المختار
في ذلك من احتمالات مشهورة سواء تقدمت
الحظية على التاليف او تاخرت ورد تقدم معناه
يتلى اي يقرا في السحر وهو قبيل الفجر قال في الفتوحات
وانما سمي السحر سحرا لانه اختلاط الضوء والظلمة
فما هو ليل لما خالطه من ضوء الصبح وما هو نهار
لان الشمس لم تظهر فكان ذا وجهين وجه لليل
ووجه للنهار ومنه اشتق السحر فان له وجها للحق
ووجها للباطل وهو صفة مذمومة على الاطلاق

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)